



دراسة تحليلية في ترجمة اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية النموذجية الحكومية بربيس

Mustolikh Khabibul Umam

UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta
mustolikh99@gmail.com

Abstract

This study aims to answer these research questions: 1) what are the common problems in the translation of Arabic into Indonesian in term of vocabulary for eighth-grade students at MTsN Model Brebes?; 2) how is the treatment to solve problems in the translation of Arabic into Indonesian in term of vocabulary for eighth-grade students at MTsN Model Brebes?. In order to answer these questions, the researcher conducted a field study at MTsN Model Brebes. The required data was collected through testing, observation, interview, and documentary study. The data analyzed by a descriptive qualitative approach. The result shows: 1) the students' problems in the translation of Arabic into Indonesian in term of vocabulary for eighth-grade students at MTsN Model Brebes is the lack of understanding of the application of rules and conformity of meaning. The composition of arabic sentences is different from the composition of Indonesian sentences. The students often translate from arabic into Indonesian word by word, and many of them didn't understand this way or method so they find it difficult to arrange the sentence into Indonesian. 2) the treatment to solve problems in the translation of Arabic into Indonesian in term of vocabulary for eighth-grade students of MTsN Model Brebes is to encourage the students to memorize the vocabulary, because that is the basic to learn and master arabic, and the teacher should mention and explain the repetitively especially on the grammatical aspect. It will ease the students to understand the grammar and increasing their ability to arrange the vocabulary, and also to encourage the students to translate the arabic sentences and using them in daily conversation in term of meaning application.

Keywords: Arabic language, Translation, Vocabulary

ملخص البحث

تناقش هذا البحث في دراسات تحليلية في ترجمة اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية النموذجية الحكومية بربيس. تسعى هذه الدراسة للإجابة على عدة أسئلة بحثية أهمها: (١) ما المشكلات الشائعة في ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية من ناحية معنى المفردات؟ (٢) وكيف العلاج لحل هذه

المشكلات؟. إجابة على الأسئلة, قام الباحث بإجراء الدراسة. جمع من خلالها البيانات المطلوبة من خلال أساليب الاختبار والملاحظة والمقابلة فضلا عن الدراسة الوثائقية. وقد قام الباحث بتحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام منهج نوعي وصفي. فالنتائج تدل على: (١) مشكلات التلاميذ في ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية من ناحية المفردات لتلاميذ الصف الثامن في تلك المدرسة هي قلة استيعاب المفردات العربية, عدم فهم تطبيق القواعد, عدم مطابقة المعنى. وفي تركيب جمل اللغة العربية مختلفة بتركيب جمل اللغة الإندونيسية. وفي الغالب, ترجم التلاميذ بطريقة الترجمة الحرفية. وكثيرهم لم يفهموا بهذه الكيفية حتى يشعروا بالصعوبة في ترتيب الجمل إلى اللغة الإندونيسية, (٢) وأما العلاج لحل هذه المشكلات فهي تشجيع التلاميذ لإكثار تحفيظ المفردات وتسهيلهم لمعرفة القواعد النحوية, وزيادة قدرتهم على تنظيم معلومات, وتشجيعهم بترجمة الجمل العربية واستخدامها في لغتهم اليومية من حيث تطبيق المعنى.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية, الترجمة, المفردات

المقدمة

أصبحت الترجمة غاية لجميع الدراسات اللغوية, ومعنى هذا أن المطالعة والقواعد الصرفية والنحوية والبلاغية والإملاء إنما هي وسائل لهذه الغاية. لذا, فالحديث عن الترجمة لأمر عن الحديث عن وسائلها وعواملها من المفردات والقواعد وأنماط الجمل.^١ إذا لا تكتب الترجمة باستخدام الطريقة الصحيحة, فيجد المترجم المشكلات الأساسية التي لا تصح في ترجمة النصوص العربية إلى النصوص الإندونيسية, لأن أركان النص العربي أربعة وهي الفصاحة والبلاغة والبيان والإعراب.^٢

^١Moh Mansyur dan Kustiawan, *دليل الكاتب و المترجم* (Jakarta: PT Moro Segoro Agung, 2002), hlm.

ج

^٢محمد المبارك, *فقه اللغة و خصائص العربية دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية و عرض لمنهج العربية الأصلية في التجديد والوليد*, (دمشق: دار الفكر, بلا عام), ص ٢٦٤.

ومن هذه المشكلا، يريد الباحث أن يكتب المسائل في الترجمة. ومنها إعطاء الآراء والعلاجة في الترجمة من عمليتها إلى فعاليتها في فهم النصوص العربية،^٢ وهذه لانتاج الترجمة الجيدة لأن اللغة العربية مختلفة من اللغة الإندونيسية.^٣

واللغة الإندونيسية هي إحدى اللغات التي تستخدم كثيرا من المفردات العربية. وهذه العملية تجرى لدخول الإسلام في الإندونيسية، ولها تعلق بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية. واللغة العربية تؤثر اللغة الإندونيسية كثيرا. حتى يجد المفردات العربية في القوامس الإندونيسية. إذن، المفردات هي أدوات حمل المعنى كما انها في ذات الوقت وسائل للتفكير.^٤

وأن هذه المفردات تدل على معنى الذي غير تقصده في لغتها الأصلية، مثال ذلك الصبر والتوكل. فمن المعروف أن كلمة "الصبر" في اللغة العربية تشير إلى العمل مثلا الصبر في أعمال الوظائف الثقيلة ولكن "الصبر" عند الإندونيسية يترجم في الأعمال السكوتية مثلا الصبر عند أصابه المصيبة. ومعظم العربي يترجم "الصبر" بالجهد وكذلك في ترجمة التوكل.^٥

ولذلك، ليست اللغة مجموعة من المفردات، ولكنها تركيب المفردات الذي ركبها الناطق مناسبا بما شاء. ولا بد على الناطق أن يفهم معنى المفردا، إن كان لا يفهمها فالكلام لا يزال من المزالق.

والطريقة في فهمها لا بد عليه أن يعرف أربعة عوامل وهي دلالة معجمي، ودلالة صرفية، ودلالة نحوية، ودلالة بلاغية. فالدلالة المعجمية توجه عنايتنا إليها في دراسة واستخدام اللغة والدلالة الصرفية تستمد عن طريق الصيغ وبنيتها والدلالة النحوية تحتم نظام الجملة العربية أو هندستها ترتيبيا خاصا لتكون الجملة يفهم مرادها و الدلالة البلاغية تستمد عن طريق الأساليب المتنوعة من المجاز والقصر والخارج عن المقتضى الظاهر.

³Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah Metode Dan Wawasan Menerjemah Arab*, (Yogyakarta : Tiara Wacana, 2004), hlm. V.

^٢محمد المبارك، *فقه اللغة وخصائص العربية*، ص. ٢٦٥

^٤المحمود كامل الناقه، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى*، (مكة: حقوق الطبع وإعادة مفحوظة لجمعية أم

القرى، ١٩٨٥)، ص ١٦١.

⁶ Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah Metode Dan Wawasan Menerjemah Arab*, hlm 13.

ولابد على المترجم أن يفهم تلك العوامل, فالعوامل أمر هام في عملية الترجمة ويسهله في مقارنة اللغة العربية واللغة الإندونيسية, ولا سيما في نشاط الترجمة الحرفية لأنها لازمة معرفة في وضع اللغة وموضعها. ولابد للمترجم أيضا أن يفهم نظام اللغتين وخصائصهما, والمعارف الواسعة, والمعجم. حتى يترجم اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية بفهم القواعد منهما, حتى تظهر التراكيب العربية على النصوص الإندونيسية التي يترجمها من النصوص العربية. ومن أبرز طبائع وخصائص اللغة العربية الاهتمام بالجملة الفعلية بالإضافة إلى الاهتمام بالجملة الاسمية و تراكيب النعت والمنعوت والإضافة, وأنّ اللغة الإندونيسية تهتمّ بالجملة الاسمية اهتماما دائما إلّا في الأسلوب⁷

إضافة إلى ذلك, يرى الباحث أنّ طريقة الترجمة الحرفية مهمة لكشف نظام اللغتين, ولكي يعرف المترجم أوجه التشابه والاختلاف بينهما, ويبحث في الجملة وهي إحدى مواد النحو. كما قاله Stockwell إن المسائل المهمة في الدراسة التقابلية هي النحو والدلالة.⁸ وينفذ هذه الدراسة لاجتناب الأخطاء في تطبيق القواعد النحوية. لأنه يقال في النظرية اللغوية أنّ الإنسان يميل أن ينقل القواعد النحوية من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية, دون النظر إلى أنسب التطبيق لقواعد لغتها وغير النظر إلى أنسب محلّها.⁹ مع أنّ النحو هو العلم لمساعدة المترجم في الترجمة الحرفية.

ولا شك, هناك عدة المشكلات التي يواجهها التلاميذ في تعلّم اللغة العربية, إما من ناحية الوسيلة أو الطريقة التعليمية. وإحدى منها طريقة الترجمة. وقد يتعرض التلاميذ الصعوبة في ترجمة النصوص العربية لفهم معاني الكلمات.

والمفردات هي إحدى العناصر التي لابد استيعابها متعلم اللغة الأجنبية لنيل مهارة الاتصال بتلك اللغة. ويقتصر التعلم على نطق الحروف أو فهم معناها فحسب. ولكن, لابد أن يعرف التلاميذ أنّ المفردات هي إحدى العناصر الذي لابد أن يلمها, مع فهم اختيار المحل لاستخدامها في الترجمة. إذا أراد التلاميذ أن يلم في ترجمة اللغة العربية الجيدة, فلا بد أن يقوم بالتدريبات والتمرينات الكثيرة, لأنّ الترجمة ليست من أمر سهل. ومنها لابد أن يستوعب في المفردات الكثيرة, حتى يستطيع أن يقوم بترجمة اللغة العربية جيدا.

⁷ Moh. Mansyur dan Kustiawan, *المترجم والكاتب* hlm. 40.

⁸ Moh. Mansyur dan Kustiawan, *المترجم والكاتب* hlm. 40.

⁹ Sri Utari Subyakto-Nababan, *Metodologi Pengajaran Bahasa*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1993) hlm. 125.

وتوجد عدّة المشكلات الكثيرة في تعلّم الترجمة، منها وجود الاختلاف في لغة التلاميذ باللغة العربية من ناحية المفردات. وهذه الصعوبة تسمى بالمشكلات اللغوية. ويمكن أيضا وجود الصعوبات من المشكلات غير اللغوية كخلفية الدراسة للتلاميذ، لأن بعضهم من مجموعة العامة. وإضافة على ذلك، تمكن في سياق الكلمات غير المضبوطة، والأصوات هي المشكلة للتلاميذ في الترجمة.

وأما الواقع، بالمدرسة المتوسطة الإسلامية النموذجية الحكومية بربيس خاصة الصف الثامن أن أكثر تلاميذهم لم يقدروا على ترجمة مادة اللغة العربية ترجمة صحيحة وجيدة وكاملة. ولذلك، تُقدّم الباحث إلى المدرّس بعض المبادئ المفيدة لترقية الترجمة في مادة اللغة العربية، لأن الترجمة هي أمر أساسي في تعلّم اللغة العربية، وأما الأهداف من تعلّم الترجمة هي قدرة التلاميذ على الترجمة باللغة العربية جيدة وصحيحة وكاملة، ومعرفة معاني المفردات، معرفة الحروف والكلمات في اللغة العربية.

ومن المشكلات السابقة توجد المشكلات الكثيرة في تعليم الترجمة وهي كما يلي: لم يزال يستخدم المعلّم الطريقة القديمة في تعليم الترجمة، ولم يوجد طريقة التعليم المناسبة، ولم يوجد الطريقة المناسبة في عملية التعليم، وسوء مميزات التعليم اللغة العربية، وسوء انجاز التعليم للتلاميذ في درس اللغة العربية خاصة في الترجمة، لم تستخدم المدرّس طريقة التعليم الفعّال، بوسائل اللعبة اللغوية كأوراق الممزقة، وهذه تسبب أكثر من التلاميذ ينعسون، ولم يفهموا الدرس الذي يواصل المدرّس.

وقد علم الباحث أن لكل شيء سببا، فاختار الباحث هذا الموضوع لأهداف التالى: إنّ طريقة الترجمة العربية- الإندونيسية تساعد على تحسين الترجمة والنهوض بها، لقد وجدنا الأخطاء من بعض الترجمة في تفاهم لغة الأصل ولغة النقل، وكل المترجم يواجه المشكلات في الترجمة ويحتاج إلى العلاج.

بناء على ما سبق، يريد الباحث أن يبحث دراسات تحليلية في ترجمة اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية النموذجية الحكومية بربيس.

منهج البحث

أ. نوع البحث

نوع هذا البحث هو بحث نوعي، وينقسم بحث نوعي إلى قسمين هما بحث ميداني وبحث مكتبي، وهذا البحث من بحث نوعي ميداني. إذ هو جمع البيانات بشكل الكلمات والصور وليست الأرقام.¹⁰ وموضوع هذا البحث هو الموضوع الطبيعي، وحالة الموضوع قبل مجيئ الباحث وبعده لا تتغير. والباحث هو الوسيلة الأساسية لهذا البحث وعليه المعارف الواسعة والنظريات الكثيرة.¹¹

ب. طريقة جمع البيانات

فأما الطرق التي استخدمها الباحث لجمع البيانات فهي: طريقة الاختبار هي جمع البيانات بطريقة إختبارية لمعرفة نمو التلاميذ للوصول إلى أهداف التعليم. بهذه الطريقة يستطيع الباحث أن يعرف البيانات عن مشكلات التلاميذ في ترجمة اللغة العربية. طريقة المشاهدة هي الطريقة التي قام بها مشاهد موضوعات مبحوثات مباشرة.¹² الاستراتيجية الفعالية قبل أن يقوم الباحث بالبحث. طريقة المقابلة هي طريقة جمع البيانات بتقديم الأسئلة لسانا اجابة لسانا أيضا.¹³ وتعريف الاخر طريقة المقابلة هي جمع البيانات بتقديم الأسئلة والأجوبة مباشرة كانت او غير مباشرة من مصادر البيانات.¹⁴ طريقة التوثيق وهي الطريقة التي قامت بها الباحث لجمع البيانات من غير الإنسان.¹⁵ استخدم الباحث هذه الطريقة لبحث عن البيانات التي تتعلق بالمدرسة.

ج. طريقة تحليل البيانات

لا تنفع البيانات التي يحصل عليها الباحث شيئا إلا بعد إقامته بتحليلها. ويتمسك هذا التحليل أمرا ضروريا في كل بحث علمي، من كونه سبيلا لإعطاء الخبرات

¹⁰Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009), hlm.

11.

¹¹Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (http: CV Alfabeta, 2008), hlm. 2.

¹²Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Hilal, 2006), hlm 113.

¹³Margono, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Renika Cipta, 2000), hlm. 165.

¹⁴ M. Ali, *Penelitian Kependidikan*, (Bandung: Angkasa, 1982), hal. 83.

¹⁵Syamsyudin AR, Vusmaia Damaianti, *Metode Penelitian Bahasa*, (Bandung: PascaSarjana UPI dan PT), hlm 32.

عن قيمة ومعاني ومنافع البحث. فعلى الباحث أن يحللها كيف ما شاء حتى تصبح ذات المعاني في إجابة المسألة المناسبة وحلها. قال ميل وهابرم (Miles dan Huberman) يتكون نشاط تحليل البيانات من ثلاث نقاط رئيسية: الحد من البيانات (data reduction), عرض البيانات (data display), والاستنتاجات/ التحقق (conclusions/ verification).¹⁶

وأما الخطوات عند Lexy J. Moloeng فهي كما يلي :

(١) مطالعة البيانات المعدة من سائر المصادر عن القابلة والتأمل والوثيقة الشخصية والوثيقة الرسمية والصورة وغيرها.

(٢) أداء التحليل بطريقة الاستخلاص.

(٣) تركيب البيانات إلى الوحدات.

(٤) إعطاء الإشارة لكل الوحدات.

(٥) اختيار صواب البيانات.¹⁷

وأما الخطوات التي يستخدمها الباحث فهي كما يلي:

(١) تقسيم البيانات إلى الوحدات من حيث موضوعاتها.

(٢) تقديم البيانات في نصوص القصة أو الإحصاء الوصفي.

(٣) تحليل البيانات بطريقة الوصفية.

(٤) تقديم الخلاصة والنتائج.

و انطلاقا مما سبق يستخدم الباحث هذه الطريقة يعني طريقة التحليل النوعي لتحليل مشكلات الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية من ناحية المفردات لتلاميذ الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية النموذجية الحكومية بربيس . ويقوم الباحث بتلك الخطوات لتحليل المشكلات في ترجمة من اللغة العربية الى اللغة الإندونيسية من ناحية المفردات و يقسم الباحث البيانات إلى الوحدات, ويقدم البيانات في الإحصاء الوصفي, ثم يحللها, ويقدم الخلاصة والنتائج

¹⁶Sugiyono, *Metodologi Penelitian kuantitatif ,kualitatif dan R &D*, hlm.337.

¹⁷Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* ,hlm. 190.

نتائج البحث و مناقشاتها

أ. تعليم ترجمة اللغة العربية من ناحية المفردات

يتميز تعليم اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية النموذجية الحكومية بربيسمن غيرها من المدارس المتوسطة الإسلامية الأخرى إما من ناحية الأهداف أو المادة أو الكتاب الدراسي المستخدم.

١. أهداف ترجمة اللغة العربية من ناحية المفردات

الأهداف هي الغايات التي يراد الوصول إليها في نهاية مرحلة ما. والأهداف في العملية التعليمية مهمة جداً لأنها علاقة قوية باختيار الطريقة والمادة التيستخدمها المعلم في العملية التعليمية. وأما الهدف الرئيسي في تعليم الترجمة في المدرسة المتوسطة الإسلامية النموذجية الحكومية بربيس هو جعل التلاميذ قادرين على فهم معنى المفردات فهما عميقا حتى يقدرُوا على ترجمة النصوص العربية.

وتندرج تحت ذلك الهدف الرئيسي الأهداف ما يلي:

(أ) جعل التلاميذ قادرين على فهم معنى المفردات فهما عميقا حتى يقدرُوا على ترجمة النصوص العربية

(ب) إيصال التلاميذ إلى القدرة على تحليل النصوص العربية من حيث القواعد العربية وترجمتها ترجمة حسنة وصحيحة

(ج) سيطرة التلاميذ على البحث الإستراتيجي في علم القواعد العربية وتطويره وتطبيقه مباشرة في فهم النصوص العربية

٢. الكتاب الدراسي المستخدم في تعليم ترجمة اللغة العربية من ناحية المفردات

إن في عملية التعليم كتاب يحتوي على المواد الدراسية التي سيوصلها المعلم إلى المتعلم. وكذلك في تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية بإندونيسيا كتب تعليمية مختلفة المضمون أو المحتوى حسب الأهداف التعليمية المنشودة. وأكثرها تحتوي على المهارات اللغوية الأربعة والقواعد اللغوية.

تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية النموذجية الحكومية بربيس يستخدم كتاب اللغة العربية الذي نشره وزارة الدينية. هذا الكتاب ينقسم إلى ثلاثة جلدات، وكل جلد مستخدم في كل صف، وفي الصف الثامن يستخدم الجلد الثاني. ويستطيع هذا الكتاب أن يستخدم في جميع مدارس المتوسطة الإسلامية في جميع أنحاء إندونيسيا.^{١٨} ومما سبق يتضح أن الكتاب المستخدم في عملية تعليم اللغة العربية في الصف الثامن هو كتاب اللغة العربية الذي يحتوى على القواعد العربية والقراءة والتدريبات والتمرينات. ولكن إضافة إلى ذلك يستخدم معلم اللغة العربية كتب دراسية أخرى كالمراجع لزيادة معرفته ولتنمية عملية تعليم اللغة العربية.

٣. الطرق والوسائل في تعليم ترجمة اللغة العربية من ناحية المفردات

الطريقة التي يستخدمها المعلم في عملية تعليم الترجمة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية النموذجية الحكومية بربيس غالباً هي طريقة القواعد والترجمة. طريقة القواعد والترجمة هي التي تعتمد على تعليم حروف الهجاء بالطريقة التقليدية، ثم تعليم الكتابة والقراءة، وبعد ذلك يقوم المتعلم بحفظ المفردات أى كلمات من اللغة مع معانيها بلغة الأصلية، و يكون التدريب بالترجمة في غالب الأحيان.^{١٩} وتهدف هذه الطريقة إلى تدريب الطالب على استخراج المعنى من النصوص الأجنبية وذلك عن طريق ترجمة النصوص إلى لغة القومية.

واللغة المستخدمة في عملية تعليم اللغة العربية لفهم معنى المفردات في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية النموذجية الحكومية بربيس هي اللغة الإندونيسية كاللغة القومية للتلاميذ ولا يستخدم اللغة العربية الاتصالية ولو قليلاً. والاستراتيجية التي استخدمها المعلم ما يلي:

^{١٨}المقابلة والمواجهة مع معلم اللغة العربية

^{١٩}على الحديد، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، دون

السنة)، ص.٥.

أ) القراءة الجهرية، وهي الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم بطلب التلاميذ ليقرأ القراءة معا بصوت عالي.

ب) التدريب هو استراتيجية التعليم حيث كان التلاميذ يقومون بأنشطة التدريبات ليتعودوا ويفهموا المادة عميقا، وهذه الاستراتيجية ابتدأت بالتعريف الأساسي عن المادة من المعلم.

ج) السؤال والجواب، هذه الاستراتيجية يستخدمها المعلم بطلب التلاميذ لملاحظة المادة في الكتاب المستخدم، ثم يلقي المعلم الأسئلة لجيبها التلاميذ.

د) الاستنتاجية هي الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم لاستخلاص مضمون القراءة أو المادة التعليمية.

والوسيلة التي يستخدمها معلم اللغة العربية في عملية تعليم اللغة العربية لفهم معنى المفردات في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية النموذجية الحكومية بربيس كثيرة هي السبورة، والمكلمة المختلفة الألوان، الحاسوب المتنقل وآلة عرض^{٢٠} وهذه كلها لتسهيل التلاميذ في فهم المواد التعليمية.

٤. تطبيق تعليم اللغة العربية تعليم ترجمة اللغة العربية من ناحية المفردات

أ) قبل عملية التعليم

قبل أن يبدأ عملية التعليم أعد معلم اللغة العربية ما يلي:

١) برنامج سنوي وهو برنامج تنفيذ تعليم اللغة العربية لمدة سنة تعليمية واحدة.

٢) برنامج سدسي وهو برنامج تنفيذ تعليم اللغة العربية لكل مدة نصف السنة التعليمية وهي ستة أشهر.

٣) خطة تنفيذ التعليم كمرجع تنفيذ التعليم في الفصول وهي تحتوي على أهداف التعليم، والمواد التعليمية والطريقة والوسائل والموارد

^{٢٠}المقابلة والمواجهة مع معلم اللغة العربية.

التعليمية, وتخصيص الوقت, ومعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية ومؤشرات الإنجاز من الكفاءات وأنشطة التعلم وتقييم نتائج التعليم.^{٢١}

(ب) تطبيق التعليم

تنقسم خطوات عملية تعليم اللغة العربية إلى ثلاث أنشطة وهي الأنشطة التمهيديّة وأنشطة النواة والأنشطة الاختتامية.

(١) الأنشطة الافتتاحية هي الأنشطة التي فعلها معلم اللغة العربية في أول عملية التعليم التي تشمل: السلام, وتنظيم الفصل, وكشف الحضور, والدعاء مع التلاميذ, وإلقاء الأسئلة عن المادة السابقة, وتحضير تصور المادة التي سيتعلمها التلاميذ لذلك اليوم.

(٢) أنشطة النواة وهي تشمل إلقاء المعلم المادة ويشرحها مع أمثلتها, ثم يعطى الفرصة للتلاميذ لتنمية فهمهم ومعرفتهم عن المادة, ثم يؤتى الخلاصة والتصديق والتحقيق.

(٣) الأنشطة الاختتامية هي الأنشطة الأخيرة التي تشمل الفرصة للتلاميذ ليسألوا عن المادة التي لم يفهموها فهما تاما, ثم يستنبطوا المادة التي يتعلمونها في ذلك اليوم, ثم يعطى المعلم التقييم والواجب المنزلي للتلاميذ, ويختتم التعليم بالدعاء والسلام.

وفي عملية التعليم استخدم المعلم الطرق والوسائل والاستراتيجيات والكتاب الدراسي والمصادر الأخرى للوصول إلى الأهداف المرجوة التي قد سبقت بيانها وشرحها.^{٢٢}

(ج) بعد عملية التعليم

بعد عملية التعليم على المعلم تقييم أو تقدير لمعرفة قدر نجاح عملية التعليم ومعرفة نتائج تعلم التلاميذ.

^{٢١}المقابلة والمواجهة مع معلم اللغة العربية.

^{٢٢}مشاهدة عملية تعليم اللغة العربية في الصف الثامن وتوثيق خطة التعليم.

وعلى الشرح السابق، يحلل الباحث على أن المادة مناسبة بذكاء التلاميذ. وفي عملية تعليمية الترجمة تحتاج التلاميذ إلى تطبيق في تدريب الترجمة. والمادة المستخدمة لتطبيق الترجمة هي المادة السهلة أو البسيطة حتى جعل التلاميذ احرصا عند تعلم الترجمة. فالمادة المستخدمة لتعليم الترجمة في المدرسة المتوسطة الإسلامية النموذجية الحكومية بربيس هي المادة الصعبة لدى التلاميذ الفصل الثامن ولا يناسب المادة بذكائهم.

٥. التقييم

التقييم الذي يقوم به معلم اللغة العربية لقياس قدر إنجاز المتعلم نوعان، وهما الاختبار وغير الاختبار. والاختبار الذي يستخدمه المعلم هو اختبار المقال والاختبار الموضوعي. ويستخدمه معلم اللغة العربية لقياس إنجاز التلاميذ في الجوانب المعرفية، أو مستوى استيعاب التلاميذ المواد التعليمية. وأما تقييم غير الاختبار هو التقييم بالدراسات الحالة والمشاهدة. ويستخدمها معلم العربية لتقييم الجوانب السلوكية للتلاميذ.

ب. مشكلات و علاج التلاميذ في ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية من ناحية المفردات لتلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية النموذجية الحكومية بربيس

هنا يشرح الباحث الأجوبة من التلاميذ الذين يجيبون الأسئلة الموجودة (الإختبار).^{٢٣}

(١) أن التلاميذ واجههم المشكلات بكثرة القاعدة. المراد بكثرة القاعدة العربية المتنوعة هي كثرة الأوجه الاعربية المختلفة، والتعاريف المتعددة والمصطلحات

^{٢٣} نتائج الإختبار.

مما يثقل كاهل التلميذ ويجهد ذهنه ويستنفد وقتهم, وذلك يضطر التلاميذ إلى حفظ تعاريف وحدود لا توائم تفكيرهم.^{٢٤}

لا شك أن إعراب الكلمة يرتبط بفهم وظيفتها المعنوية, وهذا يقتضى تحليل الجملة إلى أجزائها وفهم كل جزء, ليتمكن إعرابه إعراباً صحيحاً

(٢) بناء الجملة, يعنى ومن أكبر المشكلات التى يوجهها المتعلم الإندونيسى فى تعلم بناء الجملة القاعدة اللغة العربية هى ظاهرة المطابقة حيث يتم فى اللغة العربية تطابق فى العدد والنوع وعلامة الإعراب وأحياناً فى النكرة والمعرفة^{٢٥}, أما فى اللغة الإندونيسية فلا يجد فيها المتعلم شيئاً من ذلك. فيخطئ المتعلم الإندونيسى كثيراً من ناحية المطابقة بين المبتدأ والخبر وبين النعت والمنعوت وبين الحال وصاحبها أو بين الفاعل والفعل وجار ومجرور.

(٣) ان التلاميذ يوجههم المشكلات بالفروق فى القواعد بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية يعنى كثرة القاعدة العربية المتنوعة هوا مخالفة باللغة الأخرى, تشتمل على :المفردات, يعنى أكثر المفردات العربية إلى أوزن معينة. فهناك أوزان للفعل أوزان للاسماء وأوزان للصفات وأوزن للجمع بينما كانت اللغة الإندونيسية لا تعرف هذا الميزان

(٤) ان التلاميذ يوجه المشكلات بالأمثلة الشواهدية لان النماذج التى تقدم بعيدة الصلة عن حياة التلميذ واهتمامه , ولا تحرك فى نفسه أية مشاعر أو عواطف وهذه الغربة التى يواجه بها التلميذ فى دراسة القواعد تجعله يحس بأنه يدرس لغة غير لغة مما يضطر فى بعض الأحيان إلى الحفظ دون الفهم

(٥) ان التلاميذ واجههم المشكلات بكثرة القاعدة. المراد بكثرة القاعدة العربية المتنوعة هى كثرة الأوجه الاعربية المختلفة, والتعاريف المتعددة والمصطلحات

^{٢٤}المقابلة والمواجهة مع التلميذ فى الصف الثامن.

^{٢٥}المقابلة والمواجهة مع التلميذ فى الصف الثامن.

مما يثقل كاهل التلميذ ويجهد ذهنه ويستنفد وقتهم، وذلك يضطر التلاميذ إلى حفظ تعاريف وحدود لا توائم تفكيرهم

- (٦) لا شك، أن إعراب الكلمة يرتبط بفهم وظيفتها المعنوية، وهذا يقتضى تحليل
- (٧) وظيفة المعلم في نظر التربية الحديثة ليست في أن يلقي المتعلم العلم ومحشو ذهنه بالمعرفة، بل يهيء له الظروف المناسبة التي تدفعه إلى المتعلم، وتحمل أعبائه بنفسه، وأن يكون موقفه من تلميذه هو موقف المرشد فحسب، ومن ثم قيل إن التعليم لا ينجح إلا إذا صحبه التعلم
- (٨) ان التلاميذ يوجه المشكلات بالقرأت والدروس في وقت غير معين من المدرسة. البيان من درجة القراءة كما في الجدوال لان حقيقة التعلم القواعد النحوية بالقراءة والتطبيق ملازمة
- (٩) ان التلاميذ يوجه المشكلات بالامثلة القديمة، لان النماذج التي تقدم بعيدة الصلة عن حياة التلميذ واهتمامه وميوله، ولا تحرك في نفسه أية مشاعر أو عواطف^{٢٦}، وهذه الغربة التي يواجه بها التلميذ في دراسة القواعد تجعله يحس بأنه يدرس لغة غير لغة مما يضطر في بعض الأحيان إلى الحفظ دون الفهم.
- (١٠) ان التلاميذ يوجههم المشكلات بالفروق في القواعد بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية يعنى كثرة القاعدة العربية المتنوعة هوا مخالفة باللغة الأخرى، لان حقيقة التعلم القواعد النحوية ليس بالتحفيظ القاعدة فحسب بل الفهم مع التطبيق.

الخلاصة

بعد الجولة العلمية، فأختم هذا البحث بذكر أهم النتائج التي توصلت إليها جواباً للمسألتين السابق طرحهما. وتلك النتائج هي :

^{٢٦}المقابلة والمواجهة مع التلميذ في الصف الثامن

١. عملية الترجمة محتاجة الى العوامل المساعدة, ومنها كثرة المترجم لم يلزم المفردات في اللغة العربية. وهذه هي عوامل محتاجة للمترجم في ترجمة نصوص اللغة العربية. وعند مشاهدة الباحث في أجوبة التلاميذ أنها تتعرضون صعوبة في ترجمة نص اللغة العربية الى اللغة الاندونيسية, ولأنهم قد استوعبوا قليلا من المفردات. وهذه من المشكلات العظيمة تتعرض التلاميذ في ترجمة النصوص اللغة العربية الى اللغة الاندونيسية. اذا, عليهم أن يستوعبوا كثيرا من المفردات في اللغة العربية. ومادة اللغة العربية في الصف الثامن مأخوذة من الكتب العربية التي فيها المفردات الجديدة. وهناك عدة المفردات من القراءة لكل الوحدة ذو الصعوبة وغريبة عند التلاميذ لحفظها واستيعابها.

٢. قواعد اللغة العربية الموجودة في الصف الثامن هي القواعد العربية الأساسية في الغالب, لكنها أمر جديد للتلاميذ. وقواعد اللغة العربية تختلف بقواعد اللغة الأخرى اختلافا كبيرا كاسم المعرفة والنكرة, واسم المذكر والمؤنث, واسم الإشارة, وغيرها حتى يرون أنها صعبة. ومعلم اللغة العربية في ذلك الصف يقول أن هناك قاعدة التي لا بد أن تدرس في الصف الثامن وهي العدد والمعدود لأنها صعبة الفهم لهم, وهذا الرأي يناسب بآراء التلاميذ, هم يرون أن أصعب القواعد العدد والمعدود. ٣. وقبل أن يترجم المترجم في ترجمته فعليه أن يعرف كيفية الترجمة, فالمراد في هذه الكيفية ان المترجم عند ترجمة نصوص اللغة العربية الى اللغة الاندونيسية فهو ان يفكر في ترتيب ترجمته الى اللغة الثانية (اللغة الاندونيسية). لكن لا يهتم المترجم هذه الكيفية حتى يسبب المترجم في ترتيب ترجمته.

وفي تركيب جمل اللغة العربية مختلفة بتركيب جمل اللغة الاندونيسية. غالبا, تترجم التلاميذ ترتيبا كلمة فكلمة من اللغة العربية إلى اللغة الاندونيسية, وكثير من التلاميذ لم يفهموا بهذه الكيفية حتى تشعر التلاميذ صعوبة في ترتيب الجمل إلى اللغة الاندونيسية.

المراجع

- الحديد, علي. مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب. القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر, دون السنة.
- المبارك, محمد. فقه اللغة وخصائص العربية دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية و عرض لمنهج العربية الأصلية في التجديد والوليد. دمشق: دار الفكر, بلا عام.
- الناقه, محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى. مكة: حقوق الطبع وإعادة مفعوظة لجميعة أم القرى, ١٩٨٥.
- Aini, Moch. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Malang :Hilal. 2006.
- Ali, M. *Strategi Penelitian Pendidikan*, Bandung :Angkasa. TTH.
- Burdah, Ibnu. *Menjadi Penerjemah Metode Dan Wawasan Menerjemah Arab*. Yogyakarta : Tiara Wacana, 2004.
- Kustiawan dan Mansyur, Moh. *دليل الكاتب و المترجم*. Jakarta: PT Moro SegoroAgung. 2002.
- Margono. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Renika Cipta. 2000.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya. 2009.
- Nababan, Sri Utari Subyakto. *Metodologi Pengajaran Bahasa*. Jakarta: PT Gramedia Pustaaka Utama, 1993.
- Sugiyon. *Memahami Penelitian Kualitatif*, ttp: CV Alfabeta. 2008.
- _____. *Metodologi Penelitian kuantitatif, kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2010.
- Vusmaia Damaianti, Syamsyudin AR. *Metode Penelitian Bahasa*, Bandung: PascaSarjana UPI dan PT, 1992.